اصلي وفرعي فارقاني معا ... واجتث من حبليهما حبلي
فما بقا الغصن في ساقه ... بعد ذهاب الفرع والاصل

عقد قول حكيم لقد مات ابوك وهو اصلك وابنك وهو فرعك فما بقا شجرة ذهب اصلها وفرعها ومنه قول ابو العتاهية

كفى حزنا بدفنك ثم اني ... نفضت تراب قبرك من يديا
وكانت في حياتك لي عظات ... وانت اليوم اوعظ منك حيا

عقد قول بعض الحكما في الاسكندر لما مات كان الملك امس انطق منه اليوم وهو اليوم اوعظ منه امس ومن عقد الامثال ما انشده الجاحظ

وكان يجير الناس من سيف مالك ... فاصبح يبغي نفسه من يجيرها
فكان كعتر السوء قامت بظلفها ... الى مدية تحت التراب تثيرها

عقد المثل القديم فيمن اثار على نفسه شرا وهو كالباحث عن حتفه بظلفه واصل المثل ان راعيا اراد ان يذبح شاة فلم يجد سكينا فبحثت الشاة بظلفها في الارض فخرج سكين فاخذها الراعي فذبح الشاة فكان حتفها في ذبحها وللشيخ زين الدين بن الوردي رحمه الله تعالى

وتاجر ابصرت عثاقه ... والحرب ما بينهم ثاير
قال على ما اقتتلوا ها هنا ... قلت على عينك يا تاجر

عقد المثل على عينك يا تاجر يضرب لمن يصنع الشي مجاهرة من غير تستر وللناظم

من منصفي يا قوم من ظبية ... تسرف في هجري وتابى الوصال
وكلما اسال عن عذرها ... تقول لي ما كل عذر يقال

عقد المثل السائر بين الناس ما كل عذر يقال

ذكر التلميح

وهو تفعيل من لمح اذا ابصر بنظر خفيف وفي الاصطلاح ان يشير الناظم

او

او الناثر الى قصة مشهورة او شعر مشهور او مثل ساير من غير قصد الى ذكره بل يرى في كلامه على جهة التمثيل والتورية به واحسنه ما حصل به زيادة في المعنى المقصود من مدح على ما سنبينه وقد ذكر الناظم منه خمسة انواع الاول التلميح بقصة بدر وهو من القسم الاحسن لان فيه مدحا للمقصود بالمدح الثالث التلميح على جهة التورية بقوله تعالى لعن الذين كفروا من بني اسرايل على لسان داوود الرابع التلميح بقصيدة مع التنبيه على ذكر ناظمها ايضا قلت ولا ينحصر التلميح في هذه الاقسام التي ذكرها الناظم بل ياتي على غير ذلك وهو متسع وقد ذكر الناظم الانواع الخمسة في خمسة ابيات قال

تلوح تحت رداء النقع غرته ... كان يوشع رد الشمس في الظلم

اللغة تلوح مضارع من لاح الرجل يلوح لوحا على زنة جلوس اذا ظهر وبرز ومن لاح البرق يلوح لوحا ولووحا ولواحا اذا اومض وهذا انسب قوله رداء الرداء ثوب او برد يضعه الانسان على عاتقيه وبين كتفيه فوق ثيابه وليس على راسه منه شي وهذه المعية اليوم كثيرا ما يتزيا بها اهل الحجاز وهمزته منقلبة عن ياء كعطي لهم فلان حسن الردية والنقع الغبار قد تقدم قوله غرته يعني وجهه لنوره وغرة كل شي اوله واكرم ما فيه والغرة في الاصل للفرس وهي البياض التي في جبهته قدر الدرهم ولما كانت الغرة في الفرس ظاهرة مشهورة سمي بها كل ظاهر مشهور قوله يوشع هو فتى موسى وقيل كان ابن اخته وهو يوشع ابن نون بن افرايم بن يوسف بن يعقوب عليهم السلام وكان نبيا في زمن موسى ودخل معه التيه فمات موسى وهارون في التيه مع من مات من بني اسرايل وبقي يوشع فبعثه الله رسولا الى بني اسرايل فاقام

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1